ثمّ رجع إلى ربّه، فقال: إنّ هذه تحيّتك وتحيّة بنيك بينهم، فقال ا له ـ ويداه مقبوضتان ـ: اختر أيّهما شئت ؟ قال: اخترت يمين ربّي ـ وكلتا يدي ربّي يمين مباركة ـ ثمّ بسطها فإذا فيها آدم وذرّيّته. فقال: أي ربّ، ما هؤلاء ؟ فقال: هؤلاء ذريّتك، فإذا كلّ إنسان مكتوب عمره بين عينيه. فإذا فيهم رجل أضوؤهم ـ أو من أضوئهم ـ قال: يا ربّ، من هذا ؟ قال: هذا ابنك داود، قد كتبت له عمر أربعين سنة. قال: يا ربّ، زده في عمره، قال: ذاك الّذي كتبت له. قال: أي ربّ، فإنّ قد جعلت له من عمري ستّين سنة، قال: أنت وذاك. قال: ثمّ أُسكن الجنّة ما شاء ا، ثمّ أُهبط منها، فكان آدم يعدّ لنفسه، قال: فأتاه ملك الموت، فقال له آدم: قد عجّلت، قد كُتب لي ألف سنة، قال: بلى، ولكنّك جعلت لابنك داود ستّين سنة، فجحد، فجحدت ذرّيّته، ونسي فنسيت ذرّيّته، قال: فمن يومئذ أُمر بالكتاب والشّهود[350].] 178[وأخرجه الحاكم في المستدرك عن أبي العباس محمد بن يعقوب، عن بكار بن قتيبة القاضي بمصر، ثنا صفوان بن عيسى القاضي، ثنا الحارث بن عبد الرحمان بن أبي ذباب، بمثل لفظ الترمذي[351]. وأخرج نحوه الحاكم عن محمد بن علي الفقيه الشاشي في آخرين قالوا: ثنا أبو بكر عروبة، ثنا مخلّد بن مالك، ثنا أبو خالد الأحمر، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن أبي هريرة.[352]